

يوم الثلاثاء

٢٥ شباط ١٩٤١

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠٠ م.ل.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ م.ل.

# حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر»)

نشر مبدأ الاغا بين المسلمين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

החידות אל-אמר - נתון שבועי (תוספת לאמר)

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢  
١٩٩٠ ب.ب. ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2  
טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str.  
P.O. B. 199 Telephone 3880

## كلمتا

### خطوة حميدة لدائرة المعارف

#### الحكومية

##### ليتها تعقبها بما يعمم فائدتها

نشرت جريدة «الدفاع» خبراً بان «ادارة المعارف العامة قد قررت انشاء مكتبة سيارة تطوف بالقرى لتمويد اهله على الطائفة والاستفادة من الكتب التي تمنحها لهم عن طريق الاعارة، وستكون المكتبة الاولى في قضاء الرملة والثانية في لواء غزة».

قرأنا هذا الخبر فحمدنا ادارة المعارف على هذا المشروع الجليل. ان فلسطين فقيرة بالمكتبات العمومية باللغة العربية - وبالاخص خارج المدن الكبيرة كالقدس وبافا... لذلك فان عادة مطالعة الكتب ليست منتشرة بين ابناء الشعب العربي في فلسطين ولا سيما القرويين منهم. اما عدم انتشار هذه العادة الممودة فهو ينقص من فائدة المدارس التي تزداد في البلاد من سنة الى اخرى. لان التعليم في المدرسة الابتدائية وحدها لا يكفي لتثقيف الناشء الا اذا استكمل بالمطالعة بعد التخرج من المدرسة. وليست فلسطين فريدة في هذا الباب. فهناك بلدان اخرى كثيرة، راقية، يقل فيها عدد المكتبات في الريف بصورة خاصة. لكن تلك البلدان قد تدبر تدبيراً للامر فاجتهدت مكتبات سيارة، طوافه، على حساب الحكومات او الجمعيات الخاصة - في سبيل غرس عادة المطالعة بين القرويين، وكان نجاحها عظيماً.

نذكر بهذه المناسبة انه لما بدأت الهجرة اليهودية الى فلسطين بعد الحرب العالمية السابقة، كانت معظم المهاجرين العمال يشتغلون في تعبيد الطرق وشق انواع الاشغال العمومية بعيداً عن المدن في معسكرات خاصة. وقد انشأت المستدرون، التي كانت حينئذ في بدايتها، ادارة خاصة للاعتناء بتوفير كتب المطالعة للعمال في معسكرات العمل المنعزلة. كانت هذه «المكتبة المركزية» (هغريا همركزيت) متصلة بمعسكرات الفروع التي انشئت لها في جميع انحاء البلاد، وبلغ عدد الكتب فيها بعد عشر سنوات نحو ١٠٠,٠٠٠ مجلد، وقد اقيم لها بيت خاص في تل ابيب. اما خطة تلك المكتبة في التوصل الى قرائها فكانت على نمط المكتبات السيارة، وقد استفاد العمال منها طيلة مدة العمل في المعسكرات.

ان مطالعة الكتب المفيدة توسع ادراك الانسان وتتم ما لا تستطيع اية مدرسة في العالم، حتى المدرسة الثانوية والجامعة - تتيمة. والعامل او الفلاح الشاب الذي تلقى بعض العلوم الابتدائية فقط - يحتاج الى الحصول على استكمال ثقافته بمطالعة الكتب الثقافية المفيدة. ان في المطالعة فائدة ولذة في آن واحد. لذلك نستقبل الخبر المذكور اعلاه بالترحيب ونشجع ادارة المعارف على تنفيذ مشروعاتها في جميع انحاء البلاد. كذلك يحسن بادارة المعارف تشجيع المطالعة في المدن ايضاً بافتتاح مكتبات الاعارة مقابل رسوم زهيدة.

### اصلاحات اقتصادية اجتماعية

#### واسعة النطاق

##### اجماع البريطانيين على وجوب اجرائها بعد الحرب

كتبنا في العدد السابق عن المشاريع الاجتماعية والاقتصادية التي تعدها الحكومة البريطانية لما بعد الحرب، والساعي الى تبذل منذ الآن في سبيل وضع تصاميمها وتعيين مداخلها. وقد نوهنا بان زعيم العمال، المستر غرينوود هو الذي يترأس اعداد هذه المشاريع. وقد يذهب احد الى الظن بان حركة العمال البريطانية في انكلترا تفرد بهذا الامر، ولكن ذلك بعيد عن الصواب. ان حركة العمال البريطانية قد نجحت بدعايتها للثورة وبطرقها الصائبة، الادبية، في اثاره عطف عظيم على غايتها السامية في طبقات اخرى، غير عالية، من الشعب الانكليزي.

وقد نقلت البنا اسلاك التلغراف خبراً يفيد بان رئيس اساقفة مدينة يورك اذاع تصريحاً هاماً بهذا الشأن. اما فحوى هذا التصريح فهو نداء حار الى اعضاء الكنيسة الانكليزية بان يبذلوا جهودهم منذ الآن وصاعداً في سبيل اصلاح العيوب الاجتماعية والاقتصادية التي يحفل بها المجتمع الانساني الحالي. وينتقد رئيس الاساقفة هذه العيوب انتقاداً صارماً، لما تخلفه من عوامل عدم المساواة بين الافراد والطبقات وما تثيره من الكراهة التبادلة والنتائج السيئة الناشئة عن تلك الكراهة.

يعارض رئيس الاساقفة دعاية الاشتراكيين القائلين بان منبت الشر في العالم هو تراكم الثروة والاملاك في ايدي الافراد الاغنياء، وعدم تقسيمها بالعدل بين جميع افراد البشر العاملين. وقد نقلت البنا اسلاك التلغراف خبراً يفيد بان رئيس اساقفة مدينة يورك اذاع تصريحاً هاماً بهذا الشأن. اما فحوى هذا التصريح فهو نداء حار الى اعضاء الكنيسة الانكليزية بان يبذلوا جهودهم منذ الآن وصاعداً في سبيل اصلاح العيوب الاجتماعية والاقتصادية التي يحفل بها المجتمع الانساني الحالي. وينتقد رئيس الاساقفة هذه العيوب انتقاداً صارماً، لما تخلفه من عوامل عدم المساواة بين الافراد والطبقات وما تثيره من الكراهة التبادلة والنتائج السيئة الناشئة عن تلك الكراهة.

... ..



منظر مطار الادم بجانب طبرق حين احتله البريطانيون



سيارات نقل استرالية تحمل الاسرى الطليان لدى مرورها بقلمة كابوصو

### عارف بك العارف

#### وتكريم الصحفيين اليهود والعرب له

وتكلم الادون موسكوفيتش باسم مكتب المطبوعات فرحب باجتماع صحفيي الامتين. ثم نهض الاستاذ علي منصور فارتجل قصيدة وجيزة تكريماً للاستاذ عارف بك ترجم الاستاذ موصيري (من «هارتس») اياتها الى العربية.

وكان الاستاذ عارف بك آخر الخطباء. فاشار الى اشتغاله في الصحافة في تركيا العثمانية وفي فلسطين سابقاً. وكان فعوى خطابه دعوة حارة الى تقريب وجوه النظر بين الشعبين وضرورة التعاون النزيه في سبيل خدمة شؤون البلاد المشتركة. كذلك نوه بصورة خاصة بوجود تعلم اليهود اللغة العربية والعرب اللغة العربية.

وقد حقق الاستاذ عارف بك بنفسه - كما هو معلوم - ما يطلبه من الغير: انه كرس جهوده لتعلم اللغة العربية وهكذا فان عارف بك «عارف» باللغة العربية.

ولا يسعنا الا ان نكرر هنا ان جميع الخطباء - من اليهود والعرب - جازوا الاستاذ عارف بك بالدعوة الى التقارب والتآخي.

وفي عشية ذلك اليوم احتشد المئات من سكان تل ابيب وبعض المدعوين من يافا في قاعة سينما «مغربي» للاصغاء الى محاضرة الاستاذ عارف بك عن «حياة البدو»، تلتها محاضرات اخريتان تألف منها العدد التاسع والعشرون من «الجريدة الشفوية» التي «تصدرها» نقابة الصحفيين في تل ابيب مرتين في الشهر في قاعة «مغربي». اما رئيس تحرير هذه «الجريدة الشفوية» فهو الاستاذ هفتان الذي رحب بالاستاذ عارف بك ككاتب وعالم قدير. ولما نهض الاستاذ عارف بك استقبله الجمهور بحفاوة فائقة فاستهل محاضرتة القيمة باللغة العربية ثم انتقل الى الانكليزية. وتلاه المحاضران الآخريان فتكلم الادون كولييتس عن «هتار ونابليون» والادون زوخوفسكي عن «الوضع السياسي»، ثم تلاهما مثلاً من فرقي «هاسيا» و«أوهيل» القيا بعض اللقطات الادبية. وسيلقي الاستاذ عارف بك العارف عما قريب محاضرة عن «بعض عادات العرب» في الجامعة العربية في القدس (انظر الصفحة ٣ من هذا العدد).

...

هايلا سيلاسي امبراطور الحبشة يستعرض جنوده التي دربها الضباط البريطانيون.







سيرام رئيس حكومة تركيا وفيلوف وزير خارجية بلغاريا بمناسبة عقد الاتفاق الاخير بين هاتين الدولتين



## في ميادين الحرب والسياسة

اليابان - من جهة اخرى وليس ذلك فقط، بل وبين فرنسا (حكومة فيشي) وبين اليابان ايضا. وهذا مما عان الرئيس روزفلت في التغلب على معارضيهِ في مجلس النواب والشيوع فاصبح قانون المساعدة الشاملة لبريطانيا العظمى على وشك التصديق. ويتصدق هذا القانون سيقنتع دور جديد في تاريخ الحرب الحاضرة.

### زيارة هامة

وجاءت زيارة وزير الخارجية البريطاني، للستر ايدن، ورئيس اركان الحرب الجنرال السير جون ديل، للشرق الادنى في هذه الايام - اشارة الى قرارات عظيمة الشأن ستخضع بشأن مواصلة الحرب وتوسيعها في ربوع البلقان في المستقبل القريب.

### فلسطين والديموقراطية

وقد سنحت الآن فرصة جديدة لسكان فلسطين، اليهود والعرب على السواء، لاظهار استعدادهم على القيام بواجبهم في الدفاع عن الديموقراطية ورد هجوم الديكتاتورية الوحشية، النازية بتطوعهم في الجيش.



اللورد مونت وزر المتمرعات البريطاني الجديد (بالستين بوست)

ربع مليون جنيه سنوياً تقريباً. وقد اثبتت التجارب العملية ان هذه الزيوت لا تفقد خواصها بعد استعمالها بل تفقد لما يختلط فيها من التبرار وذرات المعادن. فاذا توصل الى تكريرها عادت اليها خواصها الاولى واصبح في الامكان استعمالها من جديد.

وقعلا شرع في تكرير هذه الزيوت الفاسدة في اوربوا واميركا. وقد بدأ الدكتور لانس من تل ابيب في تكرير هذه الزيوت منذ عدة سنوات، ولكن مستهلكي هذه الزيوت لم يقبلوا على متوجّه منها لعدم ثقتهم بجودتها. اما الآن فقد شرع بمعمل «شيم» المعروف في حيفا بتكرير هذه الزيوت أيضاً. ولهذا للعمل مكانة في البلاد وهو يتمتع بثقة الجميع نظراً لجودة مصنوعاته. ولاشك ان شروعه في تكرير هذه الزيوت سيحث المستهلكين على استعمالها وتوفير الاموال التي كانوا ينفقونها سابقاً في استيرادها من الخارج.

...

### بين تركيا وبلغاريا

لم يحدث امر ظاهر مهم في ميادين الحرب والسياسة خلال الاسبوع المنصرم. لان الاتفاق بين تركيا وبلغاريا جاء متأخراً ولذلك ليس في استطاعته تغيير الاحوال في البلقان. اما التوتر هناك فهو كما كان عليه الى الآن. لابل قلان الحالة تتخرج من يوم الى آخر.

### استعدادات واسعة

لا تزال الجيوش البريطانية تقوم باستعدادات واسعة النطاق قصد احتلال بقية ليبيا والغاء حكم العتليان في جميع انحاء افريقيا الشرقية ايضاً. ولا شك ان الجيوش البريطانية مقبلة هناك على عمليات هامة خطيرة.

### في الشرق الاقصى

غير ان امورا هامة، ولكن خفية النتائج، قد حدثت خلال الاسبوع المنصرم في الشرق الاقصى. فهناك يشتد التوتر بين انكلترا واوستراليا والولايات المتحدة وهولاندا - من جهة، وبين



السنير بادوليو رئيس اركان الحرب في ايطاليا سابقاً، وقد اقاتل الانباء الاخيرة انه استقر في بلاط الملك الايطالي خشيته ان يقتله رجال موسوليني

النوافذ، والبراميل الخ.

### صناعة النسيج

اضيفت في الايام الاخيرة الى مصبغة ارغاث (ارجوان) لصبغ الخيوط والانسجة على انواعها، ماكنات لصنع انسجة الحرارات والفانيلة. وعمما قريب ستضاف اليها آلات لتلميع الخيوط ستكون الوحيدة من نوعها في الشرق الاوسط. وهذه المصبغة تشتغل لتجار سوريا ولبنان ايضاً.

وبما يجدر بالذكر ان مصانع النسيج في فلسطين كانت تصنع الى الآن الانسجة القطنية والحريرية. اما في الايام الاخيرة فقد شرعت بصنع النسوجات الصوفية ايضاً. ويقول الخبراء ان هذه الانسجة تضاهي الانسجة الصوفية الانكليزية بجودتها.

### زيوت الماكينات

تستهلك فلسطين كميات كبيرة من الزيوت لتزيت الماكينات. وهذا ما يكتنفها

زائران عتيان في الشرق الاوسط



الستر ايدن وزير خارجية بريطانيا



الستر ديل (الى اليسار) اثناء مكوثه في فلسطين

## تقدم الصناعة اليهودية في فلسطين

### في الايام الاخيرة

البسيطة في استحضار المنتجات الصناعية من الأثمار المحضية. وكان سكان قرية رعانة اول من نشط الى استثار الأثمار المحضية بهذه الصورة. فهم يستحضرون زيت الليمون بواسطة آلة بسيطة ورخصة الثمن تحرك باليد. وقد حذت قريتا كفر سابا ونيس صيون حذو رعانة بهذا الصدد، وشرع سكان رعانة مؤخراً في استخلاص ملح الليمون ايضاً بهذه الوسائل البسيطة. وفي امكان من يعمل في استحضار زيت الليمون ان يكسب معيشته اليومية بعد فترة قصيرة من التمرن على هذه الصناعة البسيطة. ويبيع الكيلوغرام من زيت الليمون بـ ٨٢٠ مل، ومن زيت البرتقال بـ ٥٠٠ مل.

### صناعة الشوكولاته

نشطت الاعمال في صناعة الشوكولاته مؤخراً نشاطاً كبيراً لكثرة ما يستهلكه الجيش من هذه الحلوى. واكبر معمل للشوكولاته هو «عليث» ويشغل فيه الآف ٣٠٠ عامل وعاملة، ويلي معمل «ليز» ويشغل فيه ١٥٠ عاملاً وعاملة. ويطري اصحاب هذه الصناعة على المراجع الحكومية المختصة لما تبديه من التشجيع للصناعة والتسهيلات التي تقدمها لاصحابها في استرجاع ثلثي الضرائب الكركية على الكر الداخلة في صنع الشوكولاته للباعه للجيش.

### في صناعة الفخار والبناء

في خليج عكا معمل «نعلات» لصناعة الطوب يساهم في راساله العمال وبعض اصحاب المال. وقد شرع هذا العمل مؤخراً في صنع نوع من الحجر لرصف الافران، كذلك شرع في صنع الفخار. وقد سبقته الى صنع الفخار ثلاثة معاميل اخرى في حيفا. ومصنوعات الفخار هذه تلاقى رواجاً في الاسواق المحلية نظراً لجودتها.

### الاخشاب

اصبحت الغابات التي غرسها «قيرن قايمت» (الصندوق القومي اليهودي) رغم حداثةا مصدرها للخشب للطلوب للصناعة، فقد اقبل تجار الخشب على شراء الاشجار المقطوعة منها لتسهرها الواحاً لصنع القنبر، والدمى الخشبية، واطارات

«جولة» في الصحف العبرية اليومية التي صدرت خلال هذا الشهر تمكيني للوقوف على مدى تقدم الصناعة وتفرعها في هذه البلاد. فمن نبذة الاخبار التي وردت في هذه الصحف عن الصناعة الفلسطينية يستدل على ان رجال العلم واصحاب الاموال والفنيين والعمال لا يألون جهداً في توسيع نطاق هذه الصناعة وترقيتها.

### صناعة الأثمار المحضية

ويبدل قسط وافر من هذه الجهود في سبيل حل مشكلة المحضيات الموصية باستثار هذه الأثمار في صناعة العصير الطبيعي والمركز، والحلوى واللبريات، والزيوت الاثرية وملح الليمون. واكبر العامل التي تستحضر هذه المنتجات هي «عيس» و«يافا اورا» و«بريفر» و«فريمان» ومنشئوها من اصحاب الاموال؛ و«ايشد» و«رمون» ومنشئوها العمال في قرى العمال المنظمة في المستدروت، و«شركة نجين للكونسرو» التي انشئت مؤخراً وقد اشترك في انشائها شركة «نجين» التعاونية التابعة للمستدروت وبعض اصحاب الاموال.

ولكن استحضار المنتجات الصناعية من الأثمار المحضية لا يقتصر على هاته المعامل فقط، بل يتعداه الى طرق استحضاره بالوسائل اليدوية البسيطة. ذلك ان رجال العلم في معمل «زيف» الكيماوي في «رحوبوت» قد توقعوا الى الاهتداء الى طرق تمكن العامل او صاحب البيرة من استخدام يديه وايدي افراد عائلته وبعض الآلات



السنير دل فاو زعيم الاسبانين الديموقراطيين قبل ثورة فرانكو وهو الآن في اميركا ينظم حركة الاسبانين الديموقراطيين هناك

## في ميادين الحرب والسياسة

اضطر الى الاعتراف ايضاً بان في استطاعة الولايات المتحدة التغلب على صناعة المانيا الحربية.

انشأت القيادة البريطانية قاعدة جوية في الجزيرة اليونانية، ليمانوس، القريبة من مضائق الدردنيل. ولهذه المساعدة مزايا عديدة للدفاع عن الطرق المؤدية الى المضائق، وهي نقطة هجوم على بلغاريا ورومانيا في حال تدخل المانيا في الحرب البلقانية بين اليونان واطاليا. وقد استقبل المستر تشرشل هذا الاسبوع سفيرى تركيا واليونان في لندن وتباحث معهما عن الحالة الحربية في البلقان. وفي الحين ذاته صرح سراج اوغلو، وزير خارجية تركيا، تعريضاً هاماً بشأن الاتفاق القائم بين تركيا وبريطانيا العظمى. اما فحوى التصريح فهو تثبيت الاتفاق وعدم الزحزح عنه قيد شعرة على اثر عقد الاتفاق الجديد بين تركيا وبلغاريا.

## انباء آخر ساعة

واخيراً اضطر موسوليني الى الاعتراف بشله العسكري الهائل في الخطاب الذي القاه. وتدل صراحة الاعتراف بالفشل والارقام التي اوردها لكي يبرهن لمستمعيه بان الفاشية قد استعدت لهذه الحرب استعداداً عظيماً، ان كل هذا يدل على ان الاستياء في ايطاليا من سياسة موسوليني آخذ في النمو. ولذا حاول موسوليني ان يوضح للامة الايطالية بان كل ما حدث كان من باب القضاء والقدر لا غير. وجدير بالذكر انه لم يتفوه بكلمة امل واحدة حول امكان انقاذ الجيوش الايطالية في افريقيا بل بالعكس: كان خطابه اعترافاً صريحاً بان لا امل لتلك الجيوش في النجاة.

اما الامل الوحيد الذي يعلى زعيم الفاشية نفسه به فهو قوة المانيا. لكنه

## باب الطرائف والظرائف

آلاف هزة. ومعنى ذلك ان في كل ثلاثة ارباع الساعة تحدث هزة ارضية في احد جهات الارض. ويجب ان نذكر ان اكثر من نصف هاته الهزات (سنة آلاف تقريباً) يشعر بها الناس بدون مساعدة الاوائل الخاصة. اي ان كل ساعة وربع تحدث هزة ارضية على درجة من القوة يشعر الانسان بمحذونها. وينتج من هذا الاحصاء ايضاً ان كل يومين ونصف تحدث هزة ارضية تسبب الخراب والدمار؛ وكل ثمانية عشر يوماً تحدث هزة ارضية ذات نتائج هائلة مريعة. ويقدر الخبراء بانها خلال اربعة آلاف سنة مات من جراء الهزات الارضية ما لا يقل عن ثلاثة عشر مليوناً من بني البشر.

### مطرقة بخارية هائلة

انشئت مؤخراً في احسد للصانع الاميركية الكبيرة مطرقة بخارية ضخمة جداً يبلغ وزنها اثنين وعشرين طناً ونصف، وقوة ضغطها اثنين وثلاثين طناً. وتقع هذه الآلة ضمن اطار علوم ثمانية امتار وعرضه متران. ويدهى ان مثل هذه المطرقة تحتاج الى سندان ملائم، وفعلًا فان السندان هو عبارة عن كتلة من الفولاذ سمكها اربعة امتار ترتكز على اساس متين حفر عميقاً في بطن الارض.

...



الرفيق لفينوف الذي عزل مؤخراً من منصبه في لجنة الحزب الشيوعي المركزية في روسيا



A black and white photograph of the interior of a large, ornate hall, likely a cathedral or grand church. The space features high vaulted ceilings with intricate architectural details, including arches and a balcony. The walls are decorated with large murals or tapestries. In the foreground, there is a large, dark, patterned rug or carpet. The lighting is dramatic, highlighting the architectural elements and the scale of the space.

طہ حسین

من سلسلة محاضرات نظمها الجامعة العبرية  
لشعر معرفة العرب بين اليهود

A black and white photograph showing a covered walkway or veranda with a wooden railing. A person is standing on the walkway, looking out towards a residential area. In the background, there are several houses, a tall cypress tree, and a hill under a cloudy sky.



بيت ذيرع - قرية عمال قريبة من طبريا



في الارتفاع كبيرة جداً أيضاً. اذا انت طائرة مدمرة تستطيع الارتفاع الى علو ٨٠٠ متر خلال دقيقة واحدة. اي ان بإمكانها الارتفاع الى اقل في العالم — الى قمة جبل ايفرست في جبال الهيمالايا — بطرف عشر دقائق فقط.

## اجتماع مدرسي اللغة العربية

### في مدارس تل ابيب

العربية. وبقصد واضعها بالاصالة عن دائرة المعارف اليهودية — تدريب التلامذة على مطالعة الصحف العربية. افتتح البحث الاستاذ وولفسون وتبعه الحاضرون من المعلمين وسائر المدعوين. ثم عرضت بعض الاقتراحات لاصلاح بعض النواقص في هذه الكراسات المفيدة.

انعقد في يوم الثلاثاء الماضي في دار المعلمين بتل ابيب اجتماع مدرسي العربية في المدارس اليهودية الثانوية، وقد ترأس الاستاذ اشريكي هذا الاجتماع الذي دار البحث فيه حول الكراسات «ليقطة» التي تصدر في القدس. وهذه الكراسات عبارة عن مقتطفات عن الصحف العربية، تشكل قسم منها، وترجمت بعض لالفاظ العربية الصعبة منها الى

## باب الطرائف والظرائف

### دقيقة واحدة!

للدقيقة في نظرنا قيمة طينية جداً بحيث اننا نعتبرها وحدة في مقياس الزمن لا تكاد تستحق الذكر. اذا ما هي قيمة الدقيقة الواحدة ما دام اليوم الواحد يشتمل على الف وخمسة دقيقتين تقريباً، وما دام عدد الدقائق في السنة الواحدة يبلغ الخمائة الف دقيقة؟

على ان للدقيقة قيمة تفوق ما تنصوره عادة عندما تنفوه بهذه الكلمة. في الدقيقة الواحدة يستطيع الانسان اجتياز مسافة ٨٠-٩٠ متراً مشياً، ٢٥٠ متراً ركضاً. اما السيارة فتجتاز عادة ٨٠٠ متر في الـدقيقة نفسها. وفي عالم الطائرات تلعب الدقيقة دوراً هاماً والطيارون العسكريون يدركون جيداً ما هي قيمة الدقيقة. فطائرة سفر اعتيادية تجتاز مسافة ثلاثة

شفتاه بهذا الاسم:

— ابراهيم عبد الخالق!

— ايوه. بابا كان اسمه ابراهيم

عبد الخالق:

— كان. ليه هو جرى له ايه؟

— مات... ماما قالت لي انه مات.

«ماما».. اذن فان هذا الطفل هو

ابن عائدة. عائدة خطيبته السابقة التي

احبها عندما كان لا يزال طالباً بالمدرسة

التوفيقية وظل على حبها طويلاً

مدة دراسته بمدرسة الحقوق وبعد

تخرجه منها واشتغاله في التمرين على اعمال

النباتات... حتى... حتى خاتمة وفضلت

عليه ابراهيم عبد الخالق الذي كان

اذ ذاك تاجراً بسيطاً من تجار الحردوات

في شارع شبرا... وكانت سنية اخت

عائدة الكبرى تشتري منه حاجيات المنزل

من الحردوات...

ومرت في خياله ذكرى تلك الليلة

الرهيبه منذ ثمانية اعوام... ليلة افرق

عن عائدة!

كان قد دعاها للذهاب معه

الى السينما. وتحدث اليها في التلفون

فرجاءها ان تعذر بفردها. فلما سأله:

— قصدك ايه — اجاب:

— يعني مش ضروري تجي

اختك معاك.

— انت عاوزني اتبري من «ابله»

سنية عشان خاطرك!

— طيب مات عيش.. انتي جري

لك ايه يا عائدة؟ هو الواحد ما يقدرش

يقول لك كلمة!

واقبلت عائدة ليلتذ. ليلة عيد

رأس سنة ١٩٢٨ مع اختها سنية وذهبا

جميعاً الى السينما وخرجوا لتناول بعض

«الساندويش» عند البائع الذي اخذ له

منذ مدة ذلك الوكسر تحت دار سينا

«جوزي» التي تقلبت عليها الأسماء

والالقباب بعدئذ. وتمعدت سنية ان

تفتح موضوع الزواج وسألت خيري:

— انت امي ناوي بقي تكتب

الكتاب ياسي خيري؟ هي عائدة حنظل

مرهونة عشانك لامي! — فتأثر هو

من تلك اللمحة الحادة وسأله في شيء

من التحدي:

— ومالك عموقة كده ليه؟

— امال عاوزني ما اتحمقش.

مش اخي؟ انت فاكر انه مافيش حد

طلبها غيرك ولا ايه؟ — واراد هو ان

يقول في التحدي فألهما:

— مين بأه اللي طلبها؟

وعندئذ — كانت خيري لا يزال

يذكر جيداً — تبادل الأختان نظرة طويلة

باسمة ثم اجابته سنية:

— ياسلام! اظن مافيش غير

حضرتك؟

— يعني زي مين؟

— ابراهيم عبد الخالق

فضحك خيري فحكه ساخرة جافة وقال

الحردجي!

وعندئذ تجم وجه الاختين وصاحتا

في نفس واحدة:

— ليه؟ مش عاجبك؟ —

واستمرت سنية قائلة:

— ياخي هو قادر يوكل نفسه،

والباقي عليك انت لسه ابوك

بيوكلك..؟ فشار وصالح فيها:



بعض جنود فرنسا الحرة يتمنون على مدفع من نوع خاص

## قصة الاسبوع

### من مزارحة

( بقلم الكاتب المصري محمود كامل المحامي عن كتابه «زوية في جبهة» — يتصرف )

— ١ —

بيت الجنون!

هكذا اطلق سكان شارع جبهة بالجيزة على الفيلاء الصغيرة القائمة في آخر الشارع الهادي والتي كان يسكنها الاستاذ خيرى عبد الله... منذ بضعة شهور!

ولقد بدأ اطفال الشارع باطلاق تلك التسمية على ساكن الفيلاء الصغيرة لانهم لاحظوا انها انفردت دون باقي المساكن المجاورة بالهدوء والرهيب الذى كان يسودها ويغلبها من اي دليل على الحياة، الا وجود ذلك الخوق العجيب الذى كان كل ما عرفه عنه اهل شارع

جبهة ان اسمه خيرى عبد الله... وان صناعته عام! ولكن احداً لم يمتد الى مكان مكتبه، بل ان الكثيرين كانوا يشكون في انه عام لانه لم يرقط خارجاً من الفيلاء في الصباح. بل انه اعتاد ان يظل محبوساً داخلها طول اليوم دون

ان يفتح نافذة واحدة من نوافذ غرفها وشرفاتها العديدة، حتى اذا ما اقبل الليل وانبرت مصابيح الشوارع التي احتضنتها الاشجار الضخمة القائمة على جانبيه، سمع صرير باب الحديقة ورؤي

شبح طويل ينساب في هدوء وبطء خارجها متجها على قدميه الى القاهرة! ولم يكن ذلك الشبح الليلى الا الاستاذ خيرى عبد الله! فاذا رآه للمرة بالشارع من مكانه او سكان الشوارع الموازية له

والتقاطعة به تهامسوا في صوت خافت وهم يشيرون اليه بنظراتهم — الجنون اه!

وظل الاستاذ خيرى لفرأ لم يستطع سكان شارع جبهة بالجيزة ان يتوصلوا الى خبزه القين. وظلت نوافذ «الفيلاء» الصفراء مغلقة لا يبدو من خلفها وجه سيد او سيدة او خادم او خادمة!

وحدث في ليلة رأس السنة الجديدة ان شوهذا الاستاذ خيرى عبد الله



البردية من الجب



مدينة سانتاندر التي اجتاحتها الاعاصير مؤخراً في اسبانيا

## طه حسين

( البقية من الصفحة ٣ )

الشهرين، فكان اول من وضع قواعد ثابتة او شبه ثابتة للنقد الادبي الحديث عند العرب.

ولطه حسين زهاء ثلاثين مؤلفاً في الادب، والنقد، والفلسفة، والتاريخ، والاجتماع، تساهم بدرجات مختلفة في تكوين سيطرته الادبية، وفرض زعامته

— اخرى.. انا ما استعجمش..

ولكنه قبل ان يتم جلسته قاطعته قائلة:

— احسن منك.. انت غارمنه ليه؟

والفتت خيري الى عائدة، خطيبته،

ليري ما اذا كانت منضمة لشقيقها فوجدتها

ساكتة لا تتكلم. ثم ابستت ساخرة منه.

ومرت اذ ذاك السيارة من سيارات الاجرة

فاستوقفتها سنية. وفتحت بابها ثم قفزت

اليها وتبعها عائدة فجعلت الى جانبها.

ثم انطلقت السيارة وهي ملصقة وجهها

بزجاج نافذتها ناظرة اليه كأنها تودعه

الوداع الأخير.

وعاد خيري الى منزله ليلتذ يفكر

تفكيراً حزيناً مقبضاً في تلك الصدمة

الهائلة التي صدم بها في صميم عاطفته، وجلس

الى جانب الطاولة الخشبية المشققة التي

كان قد اغنضها مكتباً له بعد ان سترها

بقطعة من المشمع الاخضر؛ ونسق فوقها

لطه حسين نفوذاً ادبياً عظيماً، فهو الاديب العربي الذي استطاع ان يتسلط في العصر الحاضر، على تفكير الادباء الناشئين، وان يكون لادبه «مدرسة» هامة في مصر وسوريا ولبنان والعراق، وفي سائر الاقطار العربية.

القدس ايزاك شوش

استاذ الادب العربي الحديث

بالجامعة العربية

(في العدد القادم تمة الحاضرة عن

القصص الشهير محمود بك تيمور)

على صوت بائع الصحف يدفع «الاهرام»

من تحت الباب... فاستجمع خيري قواه

وسار متقللاً حتى التقط جريدة —

وفي ملل هائل فتحها ليلقي عليها —

عابرة.. ولكنه ارتجف عندما تبين

ان اول شيء وقع عليه بصره كان

إعلاناً من وزارة الخارجية عن وظائف

خالية في السلكين السياسى والفنصلي.

ارتجف لانه خيل اليه ان القدر تعمد

ان يفتح امامه الباب الوحيد الذى يمكنه

ان ينفذ منه الى مصير اقل اضطراباً!

الرحيل!

(البقية تأتي)

الشول : ي. يصيب

مطبعة « احداث » ٢٢ من

تل ابيب شارع مقود يسرائيل